PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Al Dostour**
DATE:	**16-March-2016**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**230,000**
TITLE :	**Make the drug available first before pricing it**
PAGE:	**11**
ARTICLE TYPE:	**Drug -Related News**
REPORTER:	**Staff Report**

VANTAGE COMMUNICATIONS
YOUR REPUTATION IS TOO PRECIOUS FOR SECOND BEST

NOVARTIS PHARMACEUTICALS

PRESS CLIPPING SHEET

توفير الدواء أولاً قبل تسعيره

أزمة حادة وحرب حامية الوطيس دارت رحاها مؤخراً بين نقابة الصيادلة من جهة والإدارة المركزية للصيدلة التابعة لوزارة الصحة من جهة أخرى بعد إصدار الأخيرة قراراً يطالب جميع الصيدليات ببيع الأدوية بالسعر المدوّن على العبوة لجميع التشغيلات، حتى التى تمّ رفع أسعارها ولم يتغير سعر العبوة عليها.. وبحسب منشور الإدارة فإن الأدوية التى تمّ قبول رفع سعرها وبيعها بنفس السعر الجديد ستشمل فقط التشغيلات الجديدة التى سيتم إنتاجها أما التشغيلات القديمة من تلك الأدوية فستُباع بالسعر القديم .

وباستقراء الواقع الفعلى لسوق الدواء فى مصر الآن يمكن أن نسجل بعض الملاحظات على القرار سالف الذكر:

أولاً: سيؤدى القرار السابق إلى وجود سعرين للدواء الواحد بالصيدلية.. السعر الأول المدوّن على العبوة والآخر السعر الحقيقى الذى تمّ توريد الدواء به من شركات التوزيع إلى الصيدلية.. والواقع أن هذه الشركات تعمل على توزيع الأدوية بالأسعار الجديدة وبفاتورة رسمية رغم وجود ملصَق السعر القديم على العبوات.. تلك المشكلة ستؤدى إلى وقوع الصيدلى بين سندان شركات التوزيع التى تورّد أدويتها بالأسعار الجديدة رغم وجود الأسعار القديمة على العبوات، وبين مطرقة وزارة الصحة التى تحذر من البيع بغير السعر المدون على العبوة.. والسؤال هنا كيف تشترى الصيدلية الدواء بالسعر الجديد «المرتفع بعد الزيادة» وتبيعه بالسعر القديم «المنخفض قبل الزيادة» ؟!

ثانياً: لو افترضنا جدلاً تفعيل القرار السابق والذى قال واضعوه إنه يهدف لضبط الأسعار ومنع الاحتكار لمن لديهم مخزونات من التشغيلات القديمة للأدوية التى ارتفعت أسعارها.. لقد نسى هؤلاء أن وجود الأدوية بالسعر القديم فى صيدلية، وعدم وجوده فى صيدلية أخرى ملاصقة لها تبيع بالسعر الجديد، سيعمل على زيادة الطلب على الصيدلية التى تبيع بالأسعار القديمة، وهو ما يؤثر فى ربحية الصيدلية وهذه كارثة لأصحاب الصيدليات التى ليس لديها مخزون من السعر القديم لأن العميل سيشترى العبوة بالسعر المنخفض ولن يتم الالتفات للسعر المرتفع مما يؤدى إلى تراكمه بالصيدليات التى ليس لها مخزون سابق.. فهل يعد هذا محاربة للاحتكار أم دعمه ؟!!

ثالثا: وارد جداً فى ظل أزمة نقص الأدوية والتى تخطت الألف نوع حتى كتابة سطور هذا المقال وسعى المريض للحصول على الدواء بأى ثمن أن تقوم بعض الصيدليات التى لديها مخزون كبير من تلك الأدوية من الممكن أن تقوم ببيعها بأسعار تتوسط الأسعار المرتفعة والأصلية «القديمة» وهو ما سيضرب الصيدليات التى ليس لديها مخزون والتى ستبيع بالسعر المرتفع فهل يعد هذا ضبطاً للأسعار أم خلق منافسة غير شريفة بين الصيدليات فى سوق تجارة الدواء؟!!

سوق الدواء المصرية الآن لا تحتمل أية مشاكل أو مخاطرات .. الأولى أن نفكر فى حل عاجل لأزمة النقص اليومى فى الأدوية التى تعانيها السوق المصرية.. لأن الصيدليات الآن تعانى الأمرين فى توفير نواقصها اليومية من الأدوية للحفاظ على عميلها حتى لو وصل الأمر الى تقليل هامش ربحها حتى ولو وصل الى الصفر فى بعض الأحيان أو أعلى من السعر المدون على العبوة فى أحيان أخرى كما تفعل بعض مخازن الأدوية.

وخلاصة القول .. قبل أن نفكر فى آلية بيع الأدوية بالسعر المدوّن على العبوة علينا أن نفكر أولاً فى توفير الدواء بداخل هذه العبوة !!

■ دكتورة صيدلانية

VANTAGE® COMMUNICATIONS
YOUR REPUTATION IS TOO PRECIOUS FOR SECOND BEST

NOVARTIS PHARMACEUTICALS

PRESS CLIPPING SHEET